

## المجلس السابع من إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل. ربِّي يسر واعني يا كريم - 00:00:00

معكم ان شاء الله تعالى في المجلس السابع من مجالس التعليق على كتاب اعراب الجمل وأشباه الجمل لشيخنا الكبير فخر الدين قباوة حفظه الله تعالى في خير وعافية ما زلنا نتابع الكلام على الجمل التي لا محل لها من الاعراب - 00:00:14 ووصلنا الى الجملة المستئنفة وبيننا الفرق بين الابتدائية والمستئنفة ان الابتدائية التي تأتي في اول الكلام مطلقا اما المستئنفة او الاستئنافية فهي التي تقع اثناء الكلام منقطعة عما قبلها ليس بينها وبين الذي قبلها سبيل علاقة كالصلة او الحال او الى اخره. فهي ليست صفة ولا - 00:00:33

ولا خبرا نعم ولذلك نقول عنها انها جملة منقطعة عن ما قبلها ونسميها استئنافية وما زال الشيخ يتكلم عن الاستئنافية وذكر ان الجملة الاستئنافية قد تكون مقدرة بحرف استئناف وقد لا تكون. نحن الان نستعرض الجمل الاستئنافية التي تصدر بحرف استئناف - 00:00:58

فرأينا مثلا ان الجملة الاستئنافية قد تصدر بالواو او بالفاء او بحثى او بسمة او فرزردق فعجبنا حتى كليب تسبني لأن اباها نهشا او مجاشع حتى حرف الاستئناف كما قلنا وجملة كليب تسبني استئنافية لا محل لها - 00:01:21 من الاعراب قال وقول الله عز وجل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ان يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور فام حرف استئناف وهل تستوي الظلمات والنور - 00:01:41

جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب واما هذه حرف استئناف معناها لاضراب الانتقالي وهو اضراب عن الكلام السابق للانتقال الى كلام لاحق لا لابطال الكلام السابق اضرابا ان يكون لابطال الكلام السابق فيسمى اضرابا ابطاليا - 00:02:04 واما ان يكون للسکوت عن الكلام السابق والانتقال الى كلام لاحق هل يستوي العمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور؟ فام هنا لاضراب الانتقالي قال وقوله قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا - 00:02:27

بل حرف السينات وجملة تؤثرون الحياة الدنيا استئنافية لا محل لها من الاعراب وقوله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اين حرف الاستئناف يا جماعة تفضلوا اين حرف الاستئناف نعم نعم - 00:02:48 او تماما والجملة بعدها ما محلها من الاعراب او بمعنى بل احسنتم شيخ عبد الله وارسلناه الى مائة الف بل يزيدون لا الجملة التي بعدها ليست استئناف خبر لمبدأ محنوف - 00:03:10

يعني او هم يزيدون وعلى هذا جملة يزيدون صغرى في محل رفع الخبر وهم يزيدون كبرى استئنافية والكبرى هذه يا كرام هم يزيدون اه ذات وجهين او وجهين تمام ذات وجهين تماما - 00:03:33

طيب لاحظوا يا كرام لعلك تقول لما يقدر النحات هم؟ لاحظوا لأن يزيدون دون تقديرهم الظاهر انها معطوفة على ما قبلها الظاهر انها معطوفة على قبلها. او يزيدون. فاو حينئذ ستكون حرف عطف - 00:03:59

بلا هذا التقدير لذلك تقديرهم للقطع لاقطاع الجملة مما قبلها وبما انه مفهوم من الكلام فلا بأس بحذفها وقد حذفت ها هنا هم وارسلناه الى مائة الف لاحظ انت احيانا اذا اردت ان تقدر الاستئناف فلابد ان تقدر شيئا يتم به الاستئناف والاقطاع مما قبله. والا كان مرتبطا - 00:04:19

وارسلناه الى مئة الف لاحظوا انت ستبتدأ بجملة جديدة بل هم يزيدون قال اقول زهير ان ابن ورقاء يمدح الحارس ابن ورقاء ان ابن ورقاء لا تخشى غواله لكن وقائمه في الحرب تنتظر - [00:04:43](#)

لكن حرف استئناف وجملة وقائمه تنتظر استئنافية لا محل لها من الاعراب. وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين قال والشواهد فيها بعد حتى وام ويل ولكن فاذا هذه كلها حروف استئناف - [00:05:01](#)

وربما اذا رجعتم الى المغني لن تجدوا كلاما على الحروف التي تصدر بها الجملة الاستئنافية وجود الشيخ مشكور في هذا حفظه الله تعالى طيب وكذلك في قول طرفة ولست بحال ابتلاع مخافة. ولكن متى يستردد القوم ارافقوا - [00:05:19](#)

ولست بحال الابتلاع. ابتلاع جمع تلعة. والتلعة يا كرام هي مثيل الماء في الجبل. الذي يكون في الجبال ويسهل الى الاودية هذا يسمى الابتلاع. يقول انا لا اختبئ وراء الجبال. انا لا اخاف - [00:05:40](#)

لكن متى يستردد القوم ارافي؟ يستردد ما معنى الزيادة في يستردد يا كرام ولكن متى يستردد القوم ارافي؟ ما معنى الزيادة في يستردد نعم نعم الطلب تماما. يعني متى طلبوa الرفقه كت له - [00:05:55](#)

ارشدي اعطهم واكرمهم المهم ان الواو قال لان الواو فيه قبل لكن ليس عاطفة. وهي حرف استئناف لان الواو فيه قبل لكن ليس عاطفة وهي حرف استئناف اما جواب النداء في نحو قول جميل بشينة نحن اتفقنا - [00:06:15](#)

ان جواب النداء جملته استئنافية دائمًا جواب النداء جملة استئنافية دائمًا تمام فلاحظوا ابو ثينة او ابوثينة كلاهما ابو ثينة انك قد ملكت فاسجحي وخذi بحظك من كريم واصل اسجحي بمعنى ترفيق واعفي عني وتكرمي وامهلي - [00:06:36](#)

ابوثينة الهمزة كما تعلمون حرف النداء وبشينة منادي فاذا انتظرت الحرف الممحوف هو التاء فانك تبقي فتحة النون ابو ثينة واذا تجاهلت الحرف الممحوف هو التاء فانك تبني هذا العلم على الضم. ابوسين كلاهما صحيح - [00:07:00](#)

ابو زينة انك قد ملكت انك قد ملكت جملة استئنافية. لماذا؟ لانها جواب النداء قال ففي نحو قولي جميل وقولي الاختلط اعاذل او اعاذل على التفصيل الذي ذكرناه ما عليك بان تربيني اباكر قهوة فيها احمرار - [00:07:19](#)

القهوة يا كرام؟ ما القهوة يا كرام الخمر تماما القهوة الخمر نعم ولذلك تأملوا جيدا عندما سموا ما نشربه اليوم وما نعرفه اليوم بالقهوة وتأملوا يعني اه نفرة بعض الفقهاء ابتداء - [00:07:38](#)

من القهوة ومن وحكمه عليها وهو اسم مهم فعلا بها نعم القهوة صحيح اذا قال ما عليك بان تربيني فهذه الجملة استئنافية لانها جواب للنداء. ما عليك بان تربيني اباكر قهوة - [00:08:04](#)

فيها احمرار واما جواب الاستفهام في نحو قول الله تبارك وتعالى ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا. قوله ادا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون. يعني اه انا لمدينون انا مدينون جواب الاستفهام - [00:08:31](#)

وجملتا اخرج وانا لمدينون استئنافية هما جوابا الاستفهامين. اما جواب الشرطين فقد حذف لدالة جوابي الاستفهامين عليهم. يعني يا كرام اذا متنا اذا شرطك اذا شرطية لانه شرط متنا اين جواب الشرط - [00:08:51](#)

لا تقل اين لمدينون؟ لا والا فانها ستقترب بالفاء حينئذ لو كان جوابا لشرط لاقترن بالفاء فهذا يدل على انها ليست جوابا لشرط وان الاصل ائنا لمدينون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما - [00:09:13](#)

اذا جواب الشرط ممحوف. وهكذا ويقول الانسان اذا ما مت بعثت لسوف اخرج حيا فلسوف اخرج حيا هي جواب للاستفهام. يعني انا سوف اخرج حيا فاذا هذه الجملة كما يقول استاذنا استئنافية وجواب الشرط ممحوف. وكثيرا ما يحذف جواب الاستفهام ولا يحتاج الى تقديره. اما - [00:09:31](#)

جواب النداء فانه يحذف اذا اعترض النداء بين متلازمين او تقدم عليه ما هو جوابه في المعنى. ولا حاجة الى تقدير جواب النداء ايضا اذا كان ممحوفا يعني خذوا مني هذا - [00:09:56](#)

اذا قلنا يا كرام مثلا انت يا زيد مجتهد تأملوا جيدا يا زيد هنا نداء طيب اين جواب النداء قال اذا وقع النداء اعترضا فلا جواب له. يعني قول شيخنا فانه يحدث - [00:10:16](#)

نظر اه وكنا قد تعلمنا على يديه حفظه الله تعالى في مجالس اعراب القرآن يقول انه لا جواب له لا يستحق جوابا تمام؟ لانه وقع معتبرضا اذا وقع النداء معتبرضا لم يستحق جوابا. وكذلك اذا وقع النداء مستأنفا. لاحظوا هلا النداء هنا معتبرض - 00:10:38 زيك لا جواب انا طيب لو كان مستأنفا الكلام نفسه انظروا مثلا انت مجتهد يا زيد لا يستحق جوابه واضح هذا الكلام يا كرام اذا جملة يا زيد استثنافية وليس لها جواب للنداء - 00:10:59

وقد معتبرض بين المبتدأ والخبر المعتبرض الذي يكون بين متلازمين. انت مجتهد حشرنا بينهما جملة يعني اه جملة يا زيدون ولذلك هي اعتراضية لا محل لها من الاعراب كما سيمر بنا - 00:11:20

لذلك النداء المعتبرض لا يستحق جوابه طيب قال والجدير بالذكر افتحوا عقولكم جيدا فانها هنا نقاشا طويلا قال والجدير بالذكر ان الفصل بين الاستثناف وغيره امر دقيق عسير احيانا. مر بنا هذا في قوله تعالى - 00:11:36

فاظنروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة نافلة قال والجدير بالذكر ان الفصل بين الاستثناف وغيره امر دقيق عسير احيانا لا يغطي فيه الاعتماد على ظاهر العبارة. وما فيها من روابط لغوية - 00:11:57

ولابد من الاحتكام الى المعنى الذي تتضمنه العبارة فقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لاحظوا ماذا وضع الشيخ بعد مارد ماذا وضع الشيخ بعد مارد يا كرام - 00:12:14

نعم نعم وضع نقطة ماذا يعني بذلك؟ ان الجملة التي بعدها استثنافية. لا يستمعون الى الملا الاعلى. اذا يريد ان الجملة بعدها استثنافية. طيب انظروا الان قالوا فقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة للكواكب وحفظا اي وحفظناها حفظا - 00:12:33

قولوا مطلق لمحذف من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الملا الاعلى. قد توهם جملة لا يستمعون منه انها في محل جر صفة لكل شيطان من كل شيطان مارد غير متسمع. لا يستمعون اصلها لا يتسمعون. لا يتغافلون لا يتسمعون - 00:12:57

طيب واذا قال قد توهם الجملة انها صفة. هذا هو الظاهر. جاءت بعد نكارة او في محل جر صفة لكل شيطان او نصب حال منه طيب كيف الصفة فهمنا؟ لانها جاءت بعد نكارة. كيف يجوز ان تكون لا يستمعون حالا من كل شيطان - 00:13:19

كيف جاز ذلك تمام هي استثنافية احسنتم لكن سترى الان آآآ سنناقش هذا الكلام الان ممتاز اذا يجوز ان تكون حالا لماذا؟ لان النكارة هنا قد وصفت واذا جعلتها حالا من كل فيجوز ايضا ان تكون حالا لانها اضيفت الى نكارة - 00:13:39

صارت نكارة مخصوصة طيب يقول الشيخ قد توهם جملة لا يستمعون منه انها في محل جر صفة لكل شيطان او نصب حال منه لتضمنها الشروط الصناعية لكل منها وهو خطأ بالغ - 00:14:01

ذلك لان حفظ السماء من لا يستمع او من هو في حالة عدم تسمع ليس له معنى وانما يكون الحفظ حقا من يريد السمع فيمنع واذا توهمت انها حال مقدرة هل تعلم انك مخطئ ايضا - 00:14:21

لان الحالة المقدرة تعني ان صاحبها هو الذي يقدر ما تتضمنه. والشيطان في هذه الايات ليس هو المقدر لعدم التسمع. بل الله هو الذي حجبه الجملة استثنافية ليس غير. طيب يا كرام - 00:14:42

من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الملا الاعلى. الشروط الصناعية كلها متوافرة لتقول لك ان جملة لا السمعون صفة فقال اذا راعيت المعنى فانك لن تذهب الى وجه الصفة ابدا. وكيف نراعي المعنى؟ قال يا جماعة - 00:14:57

اذا صارت اذا كانت صفة فان المعنى لا وحفظا من كل شيطان مارد غير متسمع. يعني انا نحفظ السماء من كل لشيطان لا يتسمع من كل شيطان لا يتسمع. لا معنى للحفظ من كل شيطان لا يتسمع. ولذلك الصفة مرفوضة - 00:15:14

طيب الحال وحفظا من كل شيطان حال كونه غير متسمع لا حاجة او لا معنى لان نحفظ لان نحفظ السماء من كل شيطان حال كونه غير متسمع لانه غير متسمع - 00:15:33

طيب كما يقول الشيخ قال طيب انا ساقول انها حال مقدرة يعني وحفظا من كل شيطان مرید مقدرا الا يتسمع مقدرا الا يتسمع قال والجواب ايضا ان الحالة المقدرة لا تصح. الحالة المقدرة هي الحال المستقبلا - 00:15:50

الحال في الاصل تكون مقارنة. تقارن عملها لحظة عندما تقول جاء الاستاذ ضاحكا فضاحكا حال مقارنة لعاملها. يعني جاء في وقت

ضحكه وضحك في وقت مجئه عندنا حال مستقبلة هي التي تحصل بعد عاملها - [00:16:11](#)

قالوا هنا لم لا نجعل الحال حتى تصبح الحالية؟ لما لا نجعل الحالة مقدرة؟ وحفظا من كل شيطان مارد غير مقدر له ان يتسمع قال [00:16:30](#) واذا توهمت انها حال مقدرة فلتتعلم انك مخطئ ايضا - [00:16:46](#)

لان الحالة المقدرة تعني ان صاحبها هو الذي يقدر ما تتضمنه. تعالوا لنقدر ان الشياطين لنجعل ان الشياطين هم الذين يقدرون عدم [00:17:02](#) وتسمعهم هم يريدون ان يتسمعوا لا يريدون الا يستمعوا - [00:17:18](#)

اذا لا يمكن ايضا لا يمكن ان نجعل الحالة مقدرة لفساد المعنى اذا جعلنا صاحبها هو الذي يقدر قال بل الله هو الذي حجبه. طيب قال [00:17:35](#) فالجملة استئنافية والمعنى وحفظا من كل شيطان مارد - [00:17:35](#)

ثم اقتضى الله لنا هذه الجملة ليقول اخركم انهم لا يستمعون الى الملا الاعلى من اول من ذكر هذا المعنى؟ لعل اول من ذكر هذا [00:17:46](#) الاشكال وانه لا يصح ان تكون الجملة صفة او حالة - [00:17:46](#)

هو الامام الزمخشري رحمة الله تعالى وتبعه على ذلك المفسرون. يعني يكاد المفسرون يطبقون على امتناع هذا الا بعض ارباب [00:17:46](#) الحواشي النقدية التفسير اذا يكادون يطبقون على امتناع الصفة او الحال. وكذلك يطبقون على امتناع الاستئناف البياني. ما معنى [00:17:46](#)

الاستئناف البياني - [00:17:46](#)

استئناف البيان ان تكون الجملة جوابا لسؤال مقدر يعني وحفظا من كل شيء انا زينا السماء الدنيا بزينة للكواكب وحفظا من كل [00:17:46](#) شيطان مارد فالان لماذا تحفظها من كل شيطان مارد؟ هذا السؤال - [00:17:46](#)

الجواب لانهم لا يستمعون ابدا لهذا فاسد ايضا. الاستئناف البياني فاسد استئناف البيان الذي يكون جوابا لسؤال مقدر لماذا تحفظها [00:17:46](#) من كل شيطان مارد؟ قال لانهم لا يستمعون. كيف انا احفظها؟ لانهم لا يستمعون - [00:17:46](#)

لو كانوا لا يستمعون اصلا هي لا حاجة الى الحفظ اصلا طيب قال ايضا الاستئناف البيان من نوع اذا هذا قول جماهير المفسرين [00:17:46](#) واول من ابتدأ بهذا لعله الامام الزمخشري رحمة الله - [00:17:46](#)

لكن بعض المفسرين تعارض على هذا منهم ابن المنير ابن المنير قال لو قدرتها استئنافا فان الاشكال ايضا وارد يعني وحفظا من كل [00:17:46](#) شيطان مارد اخركم انهم لا يستمعون قال نفس الكلام - [00:17:46](#)

سيقال ما معنى ان تخبرنا انها ان تخبرنا انهم لا يستمعون ان تخبرنا انهم لا يستمعون الاشكال ايضا وارد على الاستئناف نفسه [00:17:46](#) طيب ليتخلصوا من هذا الاستئناف بماذا ردوا؟ عليه؟ قال والجواب لا يستمعون بسبب الحفظ - [00:17:46](#)

ليستمعون بسبب الحفظ ان نحن سنقدرها استئنافا نحويا ليس بيانيا ليس جوابا عن سؤال ونقول لا يستمعون بسبب الحيوان فيجيب [00:17:46](#) ايضا بان هذا ايضا في الصفة. انا ساقدره في الصفة ايضا. وحفظا من كل شيطان مارد غير متسمع بسبب الحفظ - [00:17:46](#)

طبعا هم عندما اعترضوا على هذا الوجه اعترضوا على وجه الصفة قالوا الاصل في الصفة انها صفة كاشفة يعني هي متحققة قبل [00:17:46](#) هذا يعني وحفظا من كل شيطان مارد غير متسمع. يعني اصله قبل الحفظ غير متسمع - [00:17:46](#)

هم اعترضوا عليها لانها توهم هذا المعنى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد غير متسمع منعوا من وجه [00:17:46](#) الصفة لماذا؟ لانها توهم انه غير متسمع في الاصل. وحينئذ لا معنى للحفظ من كل شيطان مارد لا يستمع في الاصل - [00:17:46](#)

طيب كيف نصل الى انه لا يستمع بسبب الحفظ؟ قال نجعلها استئنافا. طيب وعندما جعلتها استئنافا وقعت فيما فررت منه ايضا [00:17:46](#) سيقال لا يستمعون بسبب لا يستمعون يعني الاصل فيهم انهم لا يستمعون - [00:17:46](#)

في الاستئناف ولذلك اعترض ابن المنير السكندري رحمة الله تعالى يعني له وجهة له اجرة وهو اعتراض قوي. وآآ يعني لعل القول [00:17:46](#) بالوصفية ليكون مقبولا بناء على هذا على كل حال على كل حال جماهير المفسرين يعني لو فتحت كتب التفسير التي تعنى بالجانب [00:17:46](#)

البياني والجانب النحوي ستجدهم - [00:17:46](#)

يعني يطبقون مثلا النسف ابو حيان بن هشام اه افتح كتب التفسير البيضاوي اه ابو السعود هذه كلها راجعتها اكثر من خمسة عشر [00:17:46](#) تفسيرا يطبقون على هذا. يطبقون على ان المراد بانها استئنافية. الا بعض - [00:17:46](#)

المفسرين يقول ان هذا الاشكال وارد على الاستئناف نفسه ايضا نعم قال ولو وقفت عند هذه الاية المباركة اذا انتهينا مما من الاية الاولى التي يشكل فيها فهم الاستئناف من حيث الصناعة الاستئناف فيها من حيث الصناعة - 00:21:36

الشروط الصناعية متوافرة على قبول الوصفية والحديث من حيث المعنى لا يقبل الا الاستئناف طيب قال ولو وقفت عند هذه الاية المباركة ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا. لظننت جملة ان وعموميتها محكية بالقول - 00:21:55

وهي في محل نصب مفعول به للمصدر قبلها دقيقة يا كرام حتى اغلق الكرام تمام قال وليس الامر كذلك. يعني جملة ان العزة لله جميعا اياك ان ان تظن انها مفعول به لقولهم - 00:22:12

لانها ليست من قول الكافرين يعني اذا جعلت ان العزة الي جميعا مفعولا لقولهم صار المعنى. ولا يحزنك ما يقولونه من ان العزة لله جميعا. لو كانوا يقولون ان العزة لله جميعا - 00:22:33

حييند ماذا يا كرام؟ هم مؤمنون هم ليسوا بكافرين واضح هذا المعنى ولذلك ليست محكية من قول. قال وليس الامر كذلك لانها ليست من قول الكافرين. ولا يعقل ان تصدر عنهم. وهم الذين يحاربون الله ورسوله. وانما هي - 00:22:46

استئنافية يثبت الله بها قلب النبي عليه السلام ومن معه. يعني ولا يحزنك قولهم لا تحزن لقولهم. الان اين معمول القول؟ مفعول القول محنوف لاحظوا كما يقولونه من الاستهزاء في ذات الله - 00:23:03

من عدم الایمان بالله من آآسفه اقوالك من تسفهه ارائك الى اخره لماذا ان العزة الجميع فهذه جملة استئنافية. ولذلك ترون الشيخ وضع قبلها نقطة هنا اعلق على مسألة هل يجوز هل يجوز ان نضع علامات الترقيم في الايات القرآنية - 00:23:19

المعاصرون جمهور العلماء المعاصرین يمنعون هذا ويقولون يعني لو آآ يعني فعلنا كل ما يحل لنا في القرآن كلما خطرت لنا خاطرة اضفناها للقرآن الكريم لتشوّهت معالم هذه الايات الكريمة. وتشوّه النص القرآني. ولذلك نقف - 00:23:44

عند حدود فعند حدود ما فعله العلماء قديما وقفوا من التعمير والى اخره ورؤوس الاية الى اخره اكتفوا بهذا لكن شيخنا يجيز ذلك معمتما على فتوى قديمة للازهري يعني وردت في هو اوردها في كتابه - 00:24:07

في علامات الترقيم. من اراد ان يراجع المسألة فليراجعها في كتابه في علامات الترقيم. ورأى ان هذه النقاط والفواصل وعلامات الاستفهام تساعد القارئ على فهم القرآن الكريم يتصور النقطة توحى لك بمعنى - 00:24:27

النقطة توحى لك بمعنى نعم طيب فاذا ايضا في هذه الاية الدواعي متضادرة لقول لك ان الجملة مفعول به لقوله. من حيث الصناعة النحوية. لكن من حيث المعنى الامر فاسد ولا يصح الا ان تقول ان الجملة استئنافية - 00:24:43

طبعا هذا مثال واضح لما خفي من الاستئناف. يعني هذا المثال افضل من هذا المثال. هذا المثال فيه نظر كما قلنا اما هذا فهو واضح قال وقد التبس الامر قديما على ابي حاتم السجستاني. انتبهوا جيدا - 00:25:00

جدا يفيد في علم الوقف جدا وقد التبس الامر قديما على ابي حاتم السجستاني في قول الله تعالى انها بقرة لا ذلول تثیر الارض ولا تسقي الحرت فزعم لا الله الا الله - 00:25:15

الآن رسائل الارض كلها انصبت على نعم طيب هناك حل يسير دقيقة من فضلكم تمام الحمد لله انتهينا نعم يا كرام طيب انها بقرة لا ذلول تثیر الارض ولا تسقي الحرت. فزعم ان الوقف على ذلول جيد - 00:25:31

يعني انها بقرة لا ذلول والجملة بعده استئنافية. يعني جملة تثیر الارض استئنافية. وادعى ان ذلك من عجائب هذه البقرة. هي ليست مذلة للحراسة والسقي لكنها تسیر الارض كالمزلة. فهمتم المعنى - 00:26:00

ابو حاتم اجاز ان تكون جملة تثیر استئنافية. وادعى ان هذا من عجائب هذه البقر طيب وعلى هذا الجملة عنده استئنافية انها بقرة اللا ذلول مع انها غير مذلة لكنها تثیر الارض ولا تسقي الحرس - 00:26:16

طيب فاذا هي تثیر الارض ولا تسقي الحرس والحق ان الاخبار لم تأتي بان تلك البقرة كان فيها عجائب ويدل على ذلك التنكير في اوائل الايات القرآنية. لم تأتي الاخبار. الله عز وجل قال لهم اذبحوا بقرة بالتنكير. ما معنى بقرة؟ فرد مبهم - 00:26:33

فرد مبهم اي بقرة فاذا يعني قول ابي حاتم في نهر وربما اخذه من الاخبار الاسرائيلية نعم قال والحق ان الاخبار لم تأتي بان تلك

البقرة كان فيها عجائب. وإنما جاءت بأنهم كلفوا بأمر ممكн وجوده. لا بأمر خارق للعادة - 00:26:54

ولهذا فإن جملة تثير ليست استئنافية وإنما هي في محل رفع صفة لذا لول وجملة لا تسقي معطوفة على لا ذلول. والتقدير لا ذلول متيرة للارض ولا ساقية للحرب اذا انها بقرة لا ذلول ولا ساقية - 00:27:15

وتثير صفة لزلول ولو كانت كما زعم ابو حاتم لوجب تكرار لا بعد ذلول. لأن القياس يقتضي ذلك خلافا للكوفيين والمبرد الذين لم يجربوا ذلك يعني عندما تقول مثلا - 00:27:36

مررت برجل لا كريم تمام؟ لا يكفي ذلك عند جمهور النحويين لابد ان تكررنا. مررت برجل لا كريم ولا عاقل وعلى هذا انها بقرة لا ذلول يجب ان تكرر له - 00:27:54

قال ولو كانت كما زعم ابو حاتم لوجب تكرار لا بعد ذلول لأن القياس يقتضي ذلك خلافا للكوفيين والمبرد. انتبهوا لعل واحدا منكم يقول اي تمام حرصت كررت له قد كررت لا بعد الاستئناف لا يمكن - 00:28:15

يعني لا يمكن ان تخرج قول ابي حاتم بان تقول ان لقد كررتها هي قد كررت ولا تسقي على قول ابي حاتم لا يصح هذا لا يصح آآ ان تعذر له وتقول ان لا قد كررت في قوله ولا تسقيه. لأنك زعمت او لأن ابا حاتم رحمة الله قد زعم ان تثير استئنافية - 00:28:31

اذا هي ليست كما قلنا الاستئناف انتلاف قطع اذا يقطع الجملة عما قبلها فلا يصح ان تربطها بها من حيث الصناعة طيب قد ذكر هذا ابن هشام رحمة الله قال ولا يجوز ان يعتذر له بانها قد كررت في ولا تسقي - 00:28:51

لم؟ قال لانه زعم ان جملة تثير استئنافية التكرار يكون في الكلام المتصل بعضه ببعض قال ولو كانت كما زعم ابو حاتم لوجب تكرار لا بعد ذلول لأن القياس يقتضي ذلك خلافا للكوفيين والمبرد. يشهد له قول زهير مخوف بأسه يكلاك من - 00:29:08

هو عتيق لا الف ولا سؤل ولا يدعى انها قد تكررت في لا تسقي لان ذلك على زعمه واقع بعد الاستئناف. وهذه عبارة ابن هشام الان فاذا اراد بالاستئناف الاعتراض - 00:29:28

الاعتراض جاز في الصناعة ما ذهب اليه. ولكن المعنى يدفعه وينكره يعني اذا اراد ان يقول ان جملة تثير الارض اعتراضية لكنه عبر عن الاعتراض بالاستئناف. والنحويون خذوهافائدة - 00:29:43

سيكون اشار اليها في كتابه ستائينا بعد النحويون كثيرا يخلطون بين الاستئناف والاعتراض يسمون الاعتراض احيانا استئنافا فيضيع الامر على غير العارف طبعا هم يخلطون عن قصد يعني هو عندما يقول لك استئنافية وهو يريد انها اعتراضية - 00:30:02

طبعا احيانا لا دائما يا كرام احيانا المفسرون مثلا يقول لك استئنافية يريد انها منقطعة منقطعة عما قبلها ليست حالة ليست صفة ليست بدلا ليست خبرا وهي تكون اعتراضية لما يسميها استئنافي هكذا يتسمح في المصطلح. طيب - 00:30:20

قال اذا اراد ابو حاتم بالاستئناف الاعتراض انه جملة تسير الارض اعتراضية حينئذ يصح ان نقول ان لا قد كررت في ولا تسقي. لا ذلول ولا تسقي. قال ولكن المعنى - 00:30:38

ولكن المعنى يدفعه وينكره لأن المعنى ليس على انها هي تثير الارض لكنها لا تسقي الحرف حينئذ يجعلها من عجائب هذه البقرة. يعني هي تثير الارض مع انها غير مذلة - 00:30:51

فهي تثير الارض حركها بالزراعة ولا تستسيق الحق. قال لا. المعنى يدفع ذلك فتثير الارض صفة لزلول وهي بالمناسبة هي داخلة ضمن النفي هي داخلة ضمن النفي يعني لا ذلول لا تثير الارض - 00:31:05

هي ناصفة للمنفي هي داخلة ضمن النفي. انتبهوا لذلك يا كرام طيب ولا يدعى انها قد تكررت في لا تثقل ان ذلك على زعمه واقع بعد الاستئناف فاذا اراد بالاستئناف الاعتراض جاز في صناعة ما ذهب اليه ولكن المعنى يدفعه وينكره - 00:31:24

وقد تحتمل الجملة الاستئناف وغيره كهذه الجملة المنافية وما بعدها. لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا لا يألونكم خبالا. يعني لا يقترون في ايصال الخبر اليكم - 00:31:47

ودوا ما عنتم يعني ودوا عنتم. قد بدت البغضاء من افواههم فهي مستأنفات تفيد التعليل للنهي عن اتخاذهم بطانة من دون المسلمين وتحتمل الوصف ايضا الا ان الاستئناف ابلغ واجود. وهو ما ذهب اليه - 00:32:03

اـهـ الزـمـخـشـرـينـ فـيـ الـكـشـافـةـ.ـ يـعـنـيـ يـاـ كـرـةـ لـاـ تـتـخـذـوـ بـطـانـةـ مـنـ مـنـ دـوـنـكـمـ مـنـ غـيـرـ كـمـ دـوـنـ هـنـاـ بـعـنـيـ غـيـرـ وـتـأـيـ بـعـنـيـ غـيـرـ كـثـيرـاـ لـاـ تـتـخـذـوـ بـطـالـةـ مـنـ دـوـنـكـمـ الـاـنـ اـسـتـئـنـافـ - 00:32:18

هـمـ لـاـ يـأـنـونـكـمـ خـبـالـاـ وـدـوـاـ مـاـ عـنـتـمـ قـدـ بـدـتـ الـبـغـضـاءـ مـنـ اـفـوـاهـهـمـ مـنـ اـفـوـاهـهـمـ.ـ تـعـدـادـ لـلـجـمـلـ عـلـىـ سـبـيـلـ التـعـلـيـلـ لـلـنـهـيـ.ـ لـمـاـذـاـ تـنـهـاـنـاـ اـنـ نـتـخـذـهـمـ بـطـانـةـ؟ـ لـاـ يـأـلـونـكـمـ خـبـالـاـ.ـ وـدـوـاـ مـاـ عـنـتـمـ.ـ قـدـ بـدـتـ الـبـغـضـاءـ.ـ قـالـ اـلـاـسـتـئـنـافـ هـنـاـ اـبـلـغـ وـاجـودـ - 00:32:31

فـيـ الـمـوـعـظـةـ وـفـيـ التـحـذـيرـ وـفـيـ التـنبـيـهـ مـنـ القـوـلـ بـاـنـ الـجـمـلـةـ صـفـةـ.ـ لـاـ تـتـخـذـوـ بـطـانـةـ لـاـ يـأـلـونـكـمـ خـبـالـةـ وـاـضـحـ؟ـ يـعـنـيـ هـيـ اـبـلـغـ يـعـنـيـ عـدـوـهـاـ مـسـتـأـنـفـةـ اـبـلـغـ مـنـ عـدـهـاـ صـفـةـ وـهـذـاـ قـوـلـ الزـمـخـشـرـيـ وـهـوـ مـنـ ذـائـقـتـهـ الـعـجـيـبـ - 00:32:50

فـيـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ طـيـبـ اـمـاـ جـمـلـةـ الـاـسـتـئـنـاءـ فـيـ نـحـوـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـاـتـرـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ وـلـمـ يـسـمـعـنـيـ حـاـشـاـ الشـيـطـاـنـ وـابـاـ الـاـصـبـعـ.ـ فـهـيـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ عـلـىـ الـحـالـ مـنـ الـاـسـمـ الـمـوـصـولـ مـنـ؟ـ وـقـيـلـ اـنـهـاـ اـسـتـئـنـافـيـةـ اوـ مـنـصـوبـةـ - 00:33:11

عـلـىـ الـاـسـتـئـنـاءـ.ـ اـذـاـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ وـلـمـ يـسـمـعـنـيـ مـحـاـشـيـاـ الشـيـطـاـنـ.ـ وـابـاـ الـاـصـبـعـ.ـ فـهـيـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ عـلـىـ الـحـالـ.ـ وـقـيـلـ اـنـهـاـ سـتـئـنـاـ فـيـهاـ.ـ يـعـنـيـ اـسـتـئـنـيـ الشـيـطـاـنـ.ـ قـالـ وـمـنـصـوبـةـ عـلـىـ الـاـسـتـئـنـاءـ وـاـمـاـ جـمـلـةـ الـفـعـلـيـةـ بـعـدـ حـتـىـ فـيـ قـوـلـ اـمـرـيـ الـقـيـسـ - 00:33:29

الـوقـتـ اـنـتـهـىـ بـقـيـةـ دـقـيـقـةـ وـنـصـفـ وـاـمـاـ جـمـلـةـ الـفـعـلـيـةـ بـعـدـ حـتـىـ فـيـ قـوـلـ اـمـرـيـ الـقـيـسـ تـرـيـتـ بـهـمـ حـتـىـ تـكـلـ مـطـيـهـمـ.ـ هـكـذـاـ بـالـرـفـعـ اوـ بـالـنـصـبـ حـتـىـ تـكـلـ مـطـيـهـمـ وـحـتـىـ الـجـيـادـ مـاـ يـقـدـنـ بـارـسـانـهـ.ـ فـاـذـاـ روـيـتـ فـعـلـهـاـ بـالـنـصـبـ تـكـلـ كـانـتـ جـمـلـتـهـ صـلـةـ اـنـ مـضـمـرـ بـعـدـ حـتـىـ.ـ يـعـنـيـ حـتـىـ - 00:33:53

فـاـنـتـ كـلـمـةـ سـرـرـتـ بـهـمـ اـلـىـ اـنـ تـكـلـهـ.ـ طـيـبـ وـحـيـنـئـذـ جـمـلـةـ صـلـةـ الـحـرـفـ الـمـصـدـرـيـ اـمـ وـاـذـاـ روـيـتـ بـالـرـفـعـ كـانـتـ جـمـلـتـهـ اـسـتـئـنـافـيـةـ يـعـنـيـ سـرـيـتـ بـهـمـ حـتـىـ اـنـ الـحـالـ حـتـىـ اـنـ حـالـهـمـ اـنـ مـطـيـهـمـ قـدـ كـلـتـ - 00:34:16

يـحـكـيـ بـهـاـ حـالـهـ فـتـرـفـعـ حـيـنـئـذـ حـتـىـ حـرـفـ الـاـسـتـئـنـافـ طـيـبـ اـذـاـ قـلـنـاـ حـتـىـ تـكـلـ فـمـاـ يـعـرـبـ حـتـىـ يـاـ كـرـامـ.ـ بـسـرـعـةـ قـبـلـ اـنـ يـنـقـطـعـ الـبـثـ وـنـوـدـعـكـمـ اـلـىـ مـجـلـسـ قـرـيـبـ مـاـ يـعـرـفـ حـتـىـ اـذـاـ قـلـنـاـ حـتـىـ تـكـلـهـ - 00:34:36

حـرـفـ جـرـ غـاـيـةـ هـذـاـ مـعـنـيـ لـيـسـ اـعـرـابـاـ اـفـجـرـ وـالـمـصـدـرـ الـمـؤـولـ فـيـ مـحـلـ جـرـ تـرـيـتـ بـهـمـ حـتـىـ كـلـالـيـ.ـ تـمـامـ اـذـاـ روـيـتـ بـالـرـفـعـ حـتـىـ حـرـفـ حـسـنـ اـنـاثـ فـتـنـبـهـوـاـ لـهـذـاـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ غـدـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـدـنـاـ مـجـلـسـ كـذـلـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ غـدـاـ - 00:34:57

الـتـاسـعـةـ وـالـنـصـفـ نـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـيـ اـلـيـكـ وـنـلـتـقـيـ بـكـمـ عـلـىـ خـيـرـ وـعـافـيـةـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ - 00:35:17